

مدى استخدام برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة

المنيا

عماد محمد سراج عبدالعزيز *

باحث ماجستير بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنيا

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنيا , ومعرفة أكثر البرامج استخداماً في إدارة الاستشهادات المرجعية , وكذلك التعرف على صعوبات استخدام هذه البرامج , ومدى ملائمة هذه البرمجيات لتلبية احتياجاتهم في مجال إدارة الاستشهادات المرجعية

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني والذي يتناسب مع معطيات الدراسة , وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة , وتكونت عينة الدراسة من 300 عضو من أعضاء هيئة التدريس وقد روعى في توزيعها أن تغطي كافة الدرجات الأكاديمية في جامعة المنيا , ومن مختلف الكليات العلمية والأدبية .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 60% من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنيا يستخدمون برنامج

Endnote في إدارة الاستشهادات المرجعية , في حين أن ما نسبته 40% لا يستخدمون ,

وأظهرت الأسباب الرئيسية لاستخدام برنامج Endnote (تكامل البرنامج مع برنامج word)

بنسبة 93.9% , وأوضحت أيضاً أن أكثر البرامج المستخدمة حالياً في إدارة الاستشهادات المرجعية

غير برنامج Endnote هي خاصية Reference الموجودة في برنامج Ms word ثم برامج

Mendeley, Zotero و CiteULike , كما كشفت رغبة من قبل أفراد مجتمع الدراسة

بالتدريب على برامج إدارة الاستشهادات المرجعية الأخرى

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة تعميم منهج دراسي خاص ببرمجيات إدارة

الاستشهادات المرجعية على جميع الطلاب وطلبة الدراسات العليا وكذلك توفير الجامعة الدورات

التدريبية على أشهر برامج إدارة الاستشهادات المرجعية وعدم الإكتفاء على برنامج واحد , وعقد العديد من الدورات التدريبية وورش العمل حول برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية .

1-المقدمة:

ويشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في جميع المجالات , وقد طرأت على العالم تغيرات متتالية في مجال التقنية والمعلومات جعلته لا يفكر في واحدة حتى تحل به الأخرى ؛ مثل الحاسبات الشخصية وانتشارها و التقدم الكبير في كفاءتها , وسهولة تخزين المعلومات والتعامل معها حتى صارت قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية تحمل أوعية ضخمة للمعلومات والبيانات , وهذا التزاوج الكبير الذي حدث بين أجهزة الإتصالات وأوعية المعلومات الأمر الذي سهل تبادل المعلومات , وحتّم علينا في نفس الوقت التعامل مع معطيات هذه التكنولوجيا وكان من نواتج هذا التزاوج ظهور برامج آلية قادرة على إدارة الاستشهادات المرجعية للعديد من مصادر المعلومات الرقمية والتقليدية , والتي لها العديد من المميزات؛ منها سهولة الاستخدام , القدرة على إضافة المراجع بسهولة , والتكامل مع قواعد البيانات كما أنها تمكن من صياغة الاستشهادات بنمط الإستشهاد الذى يرغبه الباحث فى إدارة إستشهاداته المرجعية فى بحثه أو مقالاته المتنوعة , وكان من أهم ما يميز هذا البرامج أنها ساهمت بشكل كبير فى حل المشاكل المتعلقة بإدارة الاستشهادات المرجعية بالشكل اليدوى , كما أنها ساعدت الباحثين فى جعل عملية إدارة وتوثيق الاستشهادات المرجعية واعداد قائمة المراجع أمرا يتسم بالسهولة والسرعة , ونظراً للأهمية الكبرى التى تحظى بها هذه البرامج وفى ظل توفير جامعة المنيا الدورات التدريبية على استخدام أحد هذه البرامج (Endnote) وجعله الزاميا وشرطا للتسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراه للساده أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلبة الدراسات العليا كما أن هذا الدورات التدريبية (إدارة المراجع العلمية EndNote) مطلوبة للترقى من درجة علمية لأخرى.

كان من الضروري معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا لهذه البرامج , وكذلك التعرف على المعوقات التى تعرقل استخدام هذه البرامج والحلول المقترحة للتغلب عليها

2-مشكلة الدراسة

في ظل تطور أساليب التكنولوجيا الحديثة وضرورة مواكبة التطور التكنولوجي وظهور العديد من البرامج والتطبيقات المتخصصة في إدارة الاستشهادات المرجعية , وفي ظل توفير جامعة المنيا الدورات التدريبية على كيفية استخدام أحد هذه البرامج هو (EndNote) كان من الضروري معرفة مدى استخدام هذه البرمجيات من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن مدى ملائمة هذه البرامج لتلبية احتياجاتهم في إدارة الاستشهادات المرجعية , وخاصة بعدما أصبح التدريب على أحد هذه البرمجيات (Endnote) إلزامياً وشرطاً للتسجيل لدرجتي الماجستير والدكتوراه وكذلك للترقى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في الجامعة فعلى الرغم من إلزامية حضور دورات تدريبية في هذا مجال الاستشهادات المرجعية نجد اكتفاء بعض أعضاء هيئة التدريس بإدارة الاستشهادات المرجعية من خلال خاصية ال Reference الموجود في برنامج Microsoft Office Word , وإلى جانب أن البعض الآخر مقتنع تماماً بأهمية برامج إدارة الاستشهادات المرجعية ؛ لما تتميز به هذه البرامج من كفاءة عالية في إدارة الاستشهادات المرجعية وتوثيقها وإدراجها وإعتماد طراز معين للاستشهادات المرجعية ، وما توفره من وقت وجهد ،..... الخ , كل هذه الأراء حول إدارة الاستشهادات المرجعية جعلت من الضروري التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة المنيا نحو لبرامج إدارة الاستشهادات المرجعية

3-أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة في أنها تحاول الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا لبرمجيات ادارة الاستشهادات المرجعية , وعن أهمية هذه البرامج حيث أنها تعد أداة توفر الوقت والجهد أثناء كتابة الورقة البحثية كما أنها توفر على الباحثين عبء وتحرير وتعديل صياغة الاستشهادات المرجعية وغيرها من المميزات التي تتحلى بها هذه البرامج , كما تأتى أهمية الدراسة أيضاً من خلال ندرة الدراسات العربية التي تتناول برامج إدارة الاستشهادات المرجعية سواء من حيث الاستخدام

4-أهداف وتساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية من قبل أعضاء هيئة التدريس وكذلك التعرف على دوافع الاستخدام وأسباب العزوف عن استخدام هذه البرمجيات ولتحقيق هذه الأهداف تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما برامج إدارة الاستشهادات المرجعية وأهميتها ؟

2- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس جامعة المنيا لبرامج إدارة الاستشهادات المرجعية؟

3- ما إيجابيات وسلبيات استخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية

5- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج (الميداني) بإسلوب العينه , ويعد هذا المنهج من أهم المناهج في مجال المكتبات والمعلومات إذ إنه يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع الخطط والبرامج اللازمة للإصلاح وذلك وصولاً إلى تعميمات يمكن تطبيقها بالنسبة للحالات الأخرى ذات الصلة⁽¹⁾, واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات , وهي من الأدوات الأساسية التي أعتمد عليها الباحث في جمع البيانات , وقد مرت بثلاث مراحل مختلفة كالتالى : مرحلة إعداد وتصميم استمارة الاستبيان : ثم مرحلة تحكيم استمارة الاستبيان ثم مرحلة تطبيق استمارة الاستبيان .

6- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنيا, والبالغ عددهم 300 عضو .

7- حدود الدراسة:

1/7 الحدود موضوعية : يشمل المجال الموضوعى للدراسة الحالية مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لبرامج إدارة الاستشهادات المرجعية.

2/7 الحدود المكانية : تتناول الدراسة الحالية جميع كليات جامعة المنيا

3/7 الحدود النوعية : أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة المنيا .

4/7 الحدود الزمنية : تغطي الدراسة منذ بداية الدورات التدريبية في جامعة المنيا الخاصة ببرامج إدارة

الاستشارات المرجعية بتاريخ 16/2/2014 , وحتى وقت انتهاء الدراسة عام 2020م .

8-مصطلحات الدراسة:

1/8 برامج إدارة الاستشارات المرجعية: Reference Managemen tSoftware

تعرف بأنها " برامج تسمح للباحثين بتجميع وتنظيم واستخدام البيانات البليوجرافية الخاصة بالمراجع أو الاستشارات، وتتكون هذه البرامج من قاعدة بيانات يتم فيها تخزين البيانات البليوجرافية، وبمجرد تخزين هذه البيانات يصبح بمقدور الباحث استخدامها من أجل إنشاء قوائم المراجع التي توجد في نهاية الأعمال العلمية⁽²⁾, كما تعرف بأنها "برامج تقوم بمعالجة البيانات البليوجرافية وصياغتها في شكل مقنن من أنماط صياغة الاستشارات المرجعية"⁽³⁾

2/8 برنامج Endnote

. هو أحد برامج إدارة الاستشارات المرجعية يعمل مع (Microsoft Word) لتنسيق وكتابة الاستشارات (الإقتباسات) في النص تلقائياً، وكتابة قوائم المراجع وفقاً للنمط الذي يختاره الباحث. ويمكن أيضاً بواسطة استخدام قاعدة البيانات الشخصية لجمع وتخزين السجلات لمصدر من مصادر المعرفة المختلفة , وله مميزات عديدة منها أن معظم قواعد البيانات متوافقة مع هذا البرنامج وتضع له رابط تحميل استيراد استشهد (Import intoEndNote) وكذلك وانشاء تلقائى لقائمة المراجع⁽⁴⁾

9-الدراسات السابقة والمثيلة:

بناء على البحث في مصادر الإنتاج الفكرى المتعلقة بموضوع الدراسة , ومن خلال البحث في عدد من قواعد البيانات العربية والأجنبية , وكذلك البحث في قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى العربى المتاحة من خلال موقع الإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم)⁽⁵⁾ , بالإضافة إلى البحث في قواعد البيانات الأجنبية والعربية المتاحة بينك المعرفة المصرى مثل (Science Direct- EBSCO- springer- ProQuest These - المنظومة - المنهل) وباستخدام عدة مصطلحات بحثية في حقل (العنوان) , تبين

وجود العديد من الدراسات الأجنبية المتعلقة باستخدام هذه البرمجيات من قبل الباحثين , وتبين أيضا دراسة عربية واحدة تناولت واقع الاستخدام لهذه البرمجيات .

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة اسماعيل عتمان (2015) (6) تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة الفيوم لبرامج إدارة المراجع وتحديد أكثر هذه البرامج استخداما. وحصص المهام التي يمكن أن تقوم بها مكاتب جامعة الفيوم في سبيل دعم استخدام هذه البرامج. ومن أجل تحقيق ذلك، تم توزيع استبانة إلكترونية على جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم من خلال نظام البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة، وقد بلغ عدد الاستجابات 327 استجابة. وقد أظهرت الدراسة أن 31% فقط من الباحثين يستخدمون برامج إدارة المراجع. في حين لا يستخدم 69% من الباحثين هذه البرامج. كما تبين كذلك أن أكثر البرامج استخداما من قبل الباحثين هو برنامج **endnote** حيث يستخدمه 48% من الباحثين يليه خاصية **reference** الموجودة في برنامج معالج الكلمات **Ms word** حيث يستخدم هذه الخاصية 45% من الباحثين. وأظهرت الدراسة كذلك أن الباحثين يرغبون في قيام المكتبة بشراء حق استخدام هذه البرامج وإتاحتها للباحثين، كما يتطلعون أيضا إلى قيام المكتبة بتقديم خدمات فنية تدعم استخدام هذه البرامج عبر البريد الإلكتروني. وبناء على النتائج الدراسة تم تقديم العديد من التوصيات لإدارة الجامعة والمكتبة المركزية بجامعة الفيوم ومشروع المكتبة الرقمية

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Margaret, Hannah (2015)⁽⁷⁾، وهي دراسة حول استخدام أدوات وبرامج إدارة المراجع من قبل الباحثين أو أخصائي المكتبات , وإستندت على استخدام نظرية موحدة في إستخدام

هذه التكنولوجيا , وتعرفت على ورش العمل الخاصة ببرامج , EndNote, EndNote Web, Mendeley, Zotero , فى إدارة المراجع , فى جامعة ولاية مكنتبات أوريغون , وتم التعرف على هذه البرامج أو الأدوات نظراً لإحتياجات الطلاب لمهام إدارة المراجع

2- دراسة Lorenzetti & Ghali (2013) (8) استهدفت هذه الدراسة فئة جديدة من الباحثين وهم مؤلفو المراجعات العلمية المنشورة فى الدوريات البؤرية المكشوفة فى ACP Journal Club خلال الفترة من 2008 وحتى نوفمبر 2011, حيث قام كا من Ghali , بدراسة مدى استخدام هذه الفئة من الباحثين لبرامج إدارة المراجع وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن 79.5% من المؤلفين يستخدمون أحد هذه البرامج من أجل إعداد المراجعات العلمية , كما تبين أن 98% من مستخدمي هذه البرامج يعتمدون على برامج EndNote, RefWorks, Reference Manager , وقد أشارت التعليقات من المبحوثين أن أسباب استخدام هذه البرامج يرجع إلى تكامل هذه البرامج مع البرامج الأخرى وسهولة الاستخدام وواجهة الاستخدام الخاصة به والقدرة على تبادل قاعدة بيانات المراجع مع الباحثين الآخرين

3- دراسة Winter & McLeod (2013) (9) هذه الدراسة استهدفت أخصائى المعلومات العاملين فى مجال النقل , أجريت الدراسة من أجل التعرف على أدوات إدارة الاستشهادات المرجعية التى يستخدمونها ويعتمدون عليها وقد أوضحت الدراسة أن 62% من أخصائى المعلومات لم يستخدموا أى من برامج إدارة المراجع خلال 12 شهر الأخيرة , كما كشفت الدراسة عن 18% من أخصائى المعلومات يستخدمون برنامج EndNote , وعن أسباب هذا البرنامج أوضح 47% منهم أنه مجانى أو ان سعره مناسب أم بالنسبة لدعم المكتبات فقد اشار 69% إلى أن مكنتباتهم لا تقدم أى دعم متعلق باستخدام البرامج

4- دراسة Meredith (2013) (10) هدفت الدراسة التعرف على البرامج التى يستخدمها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس فى كلية أكسفورد للقانون , وأوضحت ان 65% من الباحثين يستخدمون الطريقة اليدوية فى كتابة الاستشهادات المرجعية , وويرجع السبب فى عدم استخدام برامج إدارة المراجع الى صعوبة التعامل مع هذه البرامج بينما يرى البعض الآخر ان هذه البرامج لاتلبى احتياجاتهم , فى حين ذهب آخرون الى ان استخدام برنامج معالج الكلمات Word فى كتابة المراجع بشكل يدوى يلبى احتياجاتهم

بشكل أفضل بالرغم من هذه الطريقة تستهلك الكثير من الوقت والجهد , وأظهرت أيضا أن أكثر البرامج المستخدمة بين الباحثين هو EndNote حيث يستخدم من قبل 40% من الباحثين , في حين يستخدم 17% من الباحثين برنامج Zotero أما برنامج RefWoks فقد تبين عدم استخدام الباحثين له.

5- دراسة Sorensen, Karen (2012) (11) تناولت استخدام الطلاب والباحثين برامج إدارة المراجع بطريقة آلية , وذلك لتنظيم المجموعة المتزايدة من المواد التي تم الإطلاع عليها , وتنسيق الاستشهادات المرجعية في الأبحاث العلمية بشكل صحيح , وأنه لم يعد مناسباً لتخزين هذه المجموعات على سطح مكتب الكمبيوتر دون عمل تنظيم لها أو إعداد مكتبة للمراجع , ومن ناحية أخرى يحتاج المستخدمون إلى الوصول للمكتبة الرقمية الخاصة بهم , ومن هنا هدفت الدراسة للتعرف على برامج إدارة الاستشهادات المرجعية وتطبيقاتها.

10- التعريف ببرمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية وأهميتها :

لقد كان أول استخدام لهذه البرامج في فترة الثمانينيات (12) ، و تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من التسميات التي أطلقت على هذه الفئة من البرامج، فهناك من يطلق عليها اسم البرامج الببليوجرافية الشخصية [East, 2003b]personal bibliographic software (13)، كما يسميها البعض الآخر باسم برامج إدارة الاستشهادات الببليوجرافية Bibliographic Management Software (14)، بينما يسميها البعض الآخر اسم برامج الإدارة الببليوجرافية Bibliographic Management Software (15) ، و أطلق عليها Dell'Orso (برمجيات صياغة الببليوجرافيات) Bibliography Formatting Software) وعرفها على أنها مجموعة من البرامج المصممة لمساعدة المستخدمين في تجميع الببليوجرافيات وإدارة السجلات النصية في واحد أو أكثر من قواعد البيانات (16) ، وقد أطلق عليها محمد النجار

البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية) وعرفها على أنها " برامج تقوم بمعالجة البيانات البليوجرافية وصياغتها في شكل مقنن من أنماط صياغة الاستشهادات المرجعية" (17).

11 تحليل النتائج ومناقشتها:

1/11 الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول 1: الخصائص الديموجرافية لعينة المستجيبين والنسب المئوية

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
0.3%	20	أستاذ	الدرجة العلمية
5%	15	أستاذ مساعد	
16.7%	50	مدرس	
25%	75	مدرس مساعد	
53%	140	معيد	
100%	300	الإجمالي	
54.7%	164	ذكر	النوع
45.3%	136	أنثى	
100%	300	الإجمالي	

أظهرت الدراسة أن أكثر فئات أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في الإجابة على أسئلة الدراسة هي فئة المعيد حيث بلغت نسبة مشاركة هذه الفئة 53% ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تساعد الباحثين أكثر من الفئات الأكاديمية الأخرى , كما أن مساندة الباحث في توزيع الاستبيان كانت من الأصدقاء والمعارف من المعيد , ثم جاء في الترتيب الثاني المدرسين المساعدين حيث بلغت نسبة

مشاركتهم 25% , وفي المركز الثالث جاءت فئة المدرس حيث بلغت نسبة مشاركتهم 16.7% , يليهم في المركز الرابع فئة الاستاذ المساعد بنسبة 5% واخيرا جاءت فئة الاستاذ وهي الفئة التي شكلت نسبة 0.3% فقط , أما بالنسبة لتوزيع فئات أعضاء هيئة التدريس وفقا للنوع فقد تبين أكثر الفئات التي شاركت من الذكور بنسبة 54.7% , وفي المرتبة الثانية فئة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من الإناث فقد بلغت نسبة مشاركتهم بنسبة 45.3% .

جدول 2: يبين مدى إتقان عينة الدراسة لمهارات استخدام الحاسب الآلي

الإجمالي		العينة										مدى الإلمام بمهارات التعامل مع الحاسب
		معيد		مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
60%	180	57%	80	51%	38	78%	39	73%	11	60%	12	ممتاز
39%	117	43%	60	49%	37	22%	11	27%	4	25%	5	متوسط

1	3	0	0	0	0	0	0	0	0	15	3	ضعيف
%		%		%		%		%		%		
10	30	1	1	1	1	1	1	1	15	10	20	الإجمالي
0	0	0	4	0	7	0	5	0	0	0%		
%		%		%		%		%				

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى نسبة من أفراد العينة لديهم إلمام بمهارات التعامل مع الحاسب الآلي في المرتبة الأولى بنسبة 60% ، ثم بقدر (متوسط) في الترتيب الثاني بنسبة 39% ، وفي المرتبة الاخيرة ضعيف بنسبة 1% ، والسبب في ذلك امتلاك أفراد المجتمع المبحوث مهارات الإلمام بالحاسب الآلي وخاصة في فئة المعيدين ، والمدرسين ، والمدرسين المساعدين حيث معظم مقررات المناهج تتاح حالياً من خلال الحاسب الآلي كما أنه لا يمكن لعضو هيئة التدريس في الجامعة وفي حاجة لتعليم الحاسب الآلي ، وهذا يتطابق مع دراسة أبو عراد، صالح بن علي⁽¹⁸⁾ ، والتي أشارت النتائج الى أن للحاسوب استخدامات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس تتعلق بالأغراض البحثية والأكاديمية ، كما أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسوب بشكل عام.

3/11 مدى المعرفة باستخدام الإنترنت

جدول (3) يوضح مدى المعرفة باستخدام الإنترنت

الإجمالي	العينة										مدى المعرفة
	معيد		مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		
النسبة	التكرار	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك

المتوية												
59	17	5	7	6	4	7	3	6	1	40		ممتاز
%	8	%	0	%	5	%	5	%	0	%	8	
39	11	4	2	4	3	2	1	2	7	55		متوسط
%	7	%	9	%	0	%	3	%	4	%	11	
2%	5	1		0		4		7		5		ضعيف
		%	1	%	0	%	2	%	1	%	1	
10	30	1	0	1	0	1	0	1	0	10		الإجمالي
0%	0	%	0	%	5	%	0	%	5	%	20	

يتضح من الجدول السابق: يتضح من الجدول السابق: درجة معرفة أفراد العينة باستخدام الإنترنت كانت (ممتازة) بنسبة 59% ، ثم (متوسطة) لدى 39% من المبحوثين، ثم (ضعيفة بنسبة 2% ، يعود السبب في ذلك الى أن امتلاك فئات المجتمع المبحوث للمهارات اللازمة لاستخدام الإنترنت له أهمية كبيرة وإيجابية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس سواء على المستوى التدريسي للطلاب من خلال إتاحة المقررات والمناهج .أو على المستوى الشخصي في استكمال الابحاث العلمية من خلال استخدام قواعد البيانات المختلفة أو نشر الأبحاث في الدوريات والمجلات الألكترونية

4/11 معدل استخدام العينة لبرنامج Endnote

الإجمالي		العينة										الرأي
		معيد		مدرس مساعد		مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ		
النسبة المتوية	التكرار	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
		95	13	39		18		33		25		نعم
60%	181	%	3	%	29	%	9	%	5	%	5	
				61		82		67		75		لا
40%	119	5%	7	%	46	%	41	%	10	%	15	
		10	14	10		10		10		100		الإجمالي
100%	300	0%	0	0%	75	0%	50	0%	15	%	20	

جدول (4) يوضح هل يستخدم المبحوثين برنامج Endnote (ويب - ديسك توب) لإدارة

الاستشهادات المرجعية بالأبحاث والمقالات العلمية

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة (60%) من أفراد العينة يستخدمون برنامج Endnote في إدارة الاستشهادات المرجعية بينما بلغت نسبة الذين لا يستخدمون برنامج الإندوت (40%) من أفراد العينة فرما السبب في ذلك أكتفاء المشاركين في هذه النسبة الى استخدام خاصية ال خاصة Reference الموجودة في برنامج مايكروسوفت ورد , او الاكتفاء بإداة الاستشهادات المرجعية بالشكل اليدوى او ربما يستخدمون برامج أخرى

5/11 دوافع استخدام الإندنوت

جدول (5) دوافع استخدام برنامج الاندنوت

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
93.9 %	170	تكامل البرنامج مع برنامج الورد
88.3 %	160	يعمل بشكل جيد مع قواعد البيانات العالمية وتطبيقات الاستشهادات المرجعية
93.3 %	169	مكانية تحديد النمط أو التنسيق المراد استخدامه أثناء عرض قائمة المراجع .
85.0. %8	154	يتيح امكانية النص الكامل مع بيانات المرجع .
56.3 %	102	سهولة استخدام البرنامج
71.8 %	130	برنامج مجاني ويمكن استخدامه بدون اى مقابل

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

=ن

181

يتضح من الجدول السابق أظهرت نتائج الدراسة الأسباب الرئيسية لاستخدام برنامج Endnote (تكامل البرنامج مع برنامج word) بنسبة 93.9% ويرجع ذلك إلى استخدام الغالبية العظمى من عينة الدراسة برنامج مايكروسوفت Word في كتابة الأبحاث الورقات العلمية ثم يأتي في المرتبة الثانية (البرنامج يعمل بشكل جيد مع قواعد البيانات العالمية وتطبيقات الاستشهادات المرجعية) بنسبة 88.3% وتجدر الإشارة إلى أن برنامج ال Endnote يعمل منفردا أو من خلال قواعد البيانات من خلال الشكل Endnote web وهي الخدمة تقوم على شبكة الانترنت وممصة لمساعدة الطلاب والباحثين خلال كتابة الاوراق البحثية , ويتكامل مع شبكة المعرفة ISI Web of Knowledge وتمكن هذه الخدمة من جمع المعلومات الخاصة بالمراجع بطريقة سريعة وسهلة من بين مجموعة متنوعة من مصادر البيانات بشبكة الإنترنت (19), هذا وتعددت الأسباب التي جعلت أفراد المجتمع المبحوث يستخدمون برنامج Endnote , وتتطابق نتيجة الدراسة مع العديد من الدراسات منها دراسة Francese (20), فقد اوضح أن ما نسبته 66% من الباحثين (مجتمع الدراسة) يستخدمون برنامج Endnote ويعتمدون على هذه البرامج من أجل إعداد الاستشهادات المرجعية أثناء كتابة الابحاث والورقات العلمية , ومنها أيضا دراسة Lorenzetti & Ghali (21) أظهرت أن 79.5% من المؤلفين (مجتمع الدراسة) يستخدمون أحد هذه البرامج من أجل إعداد المراجعات العلمية , وقد أشارت التعليقات من المبحوثين أن أسباب استخدام هذه البرامج يرجع إلى تكامل هذه البرامج مع البرامج الأخرى وسهولة الاستخدام وواجهة الاستخدام الخاصة به والقدرة على تبادل قاعدة بيانات المراجع مع الباحثين الاخرين , وكذلك دراسة Emanuel (22) , حيث أظهرت الدراسة أن برنامج EndNote هو أكثر البرامج استخدما حيث يستخدمه 38% من مجتمع الدراسة والعامل الرئيسي والأساسي عند اختيار البرنامج هي سهولة الاستخدام أو من اجل إنشاء القوائم البيبلوجرافية

6/11 مدة استخدام برنامج الإندنوت

يوضح مدة استخدام برنامج Endnote

مدى المعرفة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عام	63	34.8%
من عام إلى عامين	104	57.4%
من 2-3 أعوام	46	25.4%
3-5 أعوام	45	24.8%
أكثر من 5 أعوام	42	23.2%

ن 181

يتضح من الجدول السابق: 34.8% من مستخدمي برنامج ال Endnote في إدارة الاستشهادات المرجعية تتراوح خبرتهم المتعلقة باستخدام هذا البرنامج أقل من عام، تتطابق نتيجة الدراسة هنا مع دراسة اسماعيل عثمان²³، حيث أشار في دراسته أن ما نسبته 33% يستخدمون برامج إدارة المراجع خلال هذه الفترة، كما تبين أن هناك 57.4%، أفراد المجتمع المبحوث يستخدمون هذا البرنامج ما بين عام إلى عامين، بينما يوجد 25.4% من أعضاء هيئة التدريس تتراوح فترة استخدامهم ما بين عامين إلى ثلاث أعوام، كما تبين أيضا أن ما نسبته 24.8% من أفراد العينة يستخدمون البرنامج ما بين ثلاث أعوام إلى خمس أعوام، وفي الأخير جاء ما نسبته 23.2% يستخدمون البرنامج أكثر من 5 أعوام، و جدير بالذكر أن أول دورة تدريبية على هذا البرنامج عام 2014

7/11 أسباب العزوف عن استخدام برنامج الإندنوت

جدول (7) يوضح أسباب عدم استخدام برنامج Endnote

النسبة المئوية	التكرار	كيفية الإعلان
97.4%	116	الاكتفاء بإدارة الاستشهادات المرجعية عبر مايكروسوفت ورد

صعوبة استخدام برنامج Endnote	76	63.8%
عدم حضور دورات تدريبية على استخدام البرنامج	34	28.5%
لا يلبي الإحتياجات في مجال الاستشهادات المرجعية	27	22.6%
عدم الاستفادة الفعلية من الدورات المقدمة من قبل الجامعة	25	21.01%
استخدام برامج إدارة استشهادات مرجعية أخرى	15	15.6%
استخدم الحاسب الالى بشكل ضعيف	8	6.7%

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

ن=119

يتضح من الجدول السابق: أن من أسباب عدم استخدام برنامج Endnote يأتي في المرتبة الأولى (الإكتفاء بإدارة الاستشهادات المرجعية عبر مايكروسوفت ورد) بنسبة 97.4%، وهذا يتوافق مع دراسة رحاب الشاعر⁽²⁴⁾ حيث أوضحت في دراستها الوظائف التحريرية لبرنامج وورد من فهرسة وتنظيم واسترجاع ملفات وورد طبقا لمعايير الفهرسة كما تناولت طرق صياغة الاستشهادات، وأشارت أن هناك التعامل مع برنامج الورد أسهل من مقارنة بالبرامج الأخرى، بينما في المرتبة الثانية (صعوبة استخدام برنامج Endnote) بنسبة 63.8%، ثم في المرتبة الثالثة (عدم حضور دورات تدريبية) بنسبة 28.5% والسبب في ذلك أنهم قد يحضرون الدورات التدريبية في وقت لاحق أو أنهم غير مطالبين به للترقى الأكاديمي في المرتبة الرابعة (لا يلبي الإحتياجات في مجال الاستشهادات المرجعية) بنسبة 22.6%، وفي المرتبة الخامسة (عدم الاستفادة الفعلية من الدورات المقدمة من قبل الجامعة) بنسبة 21.01% ثم جاء في المرتبة السادسة (استخدام برامج أخرى في إدارة استشهادات مرجعية) بنسبة 15.6% ويرجع ذلك إلى استخدام بعض أفراد المجتمع المبحوث برامج أخرى في إدارة الاستشهادات المرجعية ويشير الباحث لها في الجدول رقم (18)،

والمرتبة الأخيرة (استخدم الحاسب الالى بشكل ضعيف) بنسبة 6.7% وذلك لأن البرنامج لا يعمل إلا من خلال الحاسب الالى (Endnote desktop) , وبالتالي لا يمكن استخدامهم للشكل (Endnote web) لان مرتبطا بالحاسب الألى وتطبيقات الإنترنت المختلفة وتلخص الأسباب بالإشارة إلى دراسة Meredith (2013)⁽²⁵⁾ , التي أوضحت ان 65% من الباحثين يستخدمون هذه البرامج بينما يرى البعض الآخر ان هذه البرامج لاتلبي احتياجاتهم , في حين ذهب آخرون إلى أن استخدام برنامج معالج الكلمات Word في كتابة المراجع بشكل يدوى يلبي احتياجاتهم بشكل أفضل بالرغم من هذه الطريقة تستهلك الكثير من الوقت والجهد ويرجع السبب في عدم استخدام برامج إدارة المراجع الى صعوبة التعامل مع مثل هذه البرامج .

8/11 يوضح البرامج الأخرى المستخدمة في إدارة الاستشهادات الرجعية غير برنامج

Endnote

النسبة المئوية	التكرار	البرامج
79.3 %	238	خاصية Reference الموجودة في برنامج مايكروسوفت ورد
12.3 %	37	برنامج Zotero
5.3 %	16	برنامج CiteULike
4.6 %	14	برنامج Mendeley
1.3 %	4	برنامج RefWork

ن

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

300

يتضح من الجدول السابق: أن أكثر برامج الاستشهادات المرجعية التي يستخدمها الباحثون حالياً هي (خاصية Reference الموجودة في برنامج مايكروسوفت ورد فجاءت في الترتيب الأول بنسبة 79.3%، ثم برنامج Zotero في الترتيب الثاني بنسبة 12.3%، ثم برنامج CiteULike بنسبة 5.3% ثم برنامج Mendeley بنسبة 4.6% واخيراً برنامج RefWork بنسبة 1.3%، وربما يدل هذا على مدى معرفة بعض أفراد المجتمع الدراسة بالبرامج الأخرى في إدارة الاستشهادات المرجعية .

9/11 أسبقية الإقتراح على زملاء آخرين باستخدام أحد برامج إدارة

الإستشهادالمرجعية

يوضح أسبقية الاقتراح على زملاء آخرين باستخدام أحد برامج إدارة المراجع

النسبة المئوية	التكرار	الرأي
63%	189	نعم
37%	111	لا
100	300	الإجمالي

إدارة برامج أحد باستخدام آخرين زملاء يتضح من الجدول السابق: أن أسبقية الاقتراح على المراجع تمثلت في (نعم) بنسبة 63%، ثم (لا) بنسبة 37%، والسبب في ذلك الأهمية الكبرى التي يحظى بها هذا البرنامج في إدارة الاستشهادات المرجعية خاصة وأن معظم قواعد البيانات والبيئات الافتراضية الأخرى تتكامل مع هذا البرنامج

12 - النتائج:

بناءً على ما تقدم توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أظهرت الدراسة أن استخدام برنامج Endnote في جامعة المنيا منتشر لحد ما حيث

بلغت نسبة 60% يستخدمون البرنامج، بينما نسبة 40% لا يستخدمون .

كشفت الدراسة أن أكثر البرامج المستخدمة حالياً في إدارة الاستشهادات المرجعية غير برنامج Endnote هي خاصية Reference الموجودة في برنامج مايكروسوفت، Zotero، Mendeley، و CiteULike

2- كشفت الدراسة أنه فيما يتعلق بأسباب عدم استخدام البرنامج أن السبب الرئيسي وراء عدم الإستخدام هو الاكتفاء بإدارة الاستشهادات المرجعية عبر مايكروسوفت ورد نظرا لتعود استخدامها أو سهولتها مقارنة بالبرنامج , كما أن صعوبة استخدام برنامج Endnote ةأحد هذه الأسباب .

3- أظهرت نتائج الدراسة الأسباب الرئيسية لاستخدام برنامج Endnote (تكامل البرنامج مع برنامج word) بنسبة 93.9% وأن (البرنامج يعمل بشكل جيد مع قواعد البيانات العالمية وتطبيقات الاستشهادات المرجعية بنسبة 88.3%

4- كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من مستخدمي برنامج Endnote تتراوح خبراتهم أقل من عام على استخدام هذا البرنامج , كما أشارت الدراسة أن أسبقية الاقتراح على زملاء آخرين باستخدام أحد برامج إدارة المراجع تمثلت في (نعم) بنسبة 63%، ثم (لا) بنسبة 37% , بينما نسبة الإقتراح على طلاب الجامعة بلغت 67.7% (لا) , وونسبة 32.3% (نعم)

5- أشارت الدراسة أن ما نسبته 63%، قد اقترحوا على زملاء آخرين باستخدام برامج إدارة الاستشهادات المرجعية , السبب في ذلك الأهمية الكبرى التي يحظى بها هذا البرنامج في إدارة الاستشهادات المرجعية خاصة وأن معظم قواعد البيانات والبيئات الافتراضية الأخرى تتكامل مه هذا البرنامج .

13- التوصيات:

- 1** ضرورة تعميم منهج دراسى خاص ببرمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية على جميع طلبة الدراسات العليا في جميع كليات الجامعة
- 2** توفير الجامعة الدورات التدريبية على أشهر برامج إدارة الاستشهادات المرجعية وعدم الإكتفاء على برنامج واحد .
- 3** توفير الجامعة نسخة أصلية من برامج إدارة الاستشهادات المرجعية .
- 4** عقد العديد من الدورات التدريبية وورش العمل حول برمجيات إدارة الاستشهادات المرجعية لتدريب المستفيدين على كيفية تحملها واستخدامها

- 5 ضرورة تشجيع الطلاب والباحثين على استخدام هذه البرمجيات لما لها من مميزات عديدة
- 6 تشجيع الباحثين على عقد العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الاستشهادات المرجعية .
- 7 عقد دورات تدريبية منتظمة للطلاب يتم التدريب فيها على كل الأمور ذات الصلة بالاستشهادات المرجعية .

* - Email:Emadsereg1111@yahoo.com

11 - عبدالهادي، محمد فتحي، و السيد، عصام لطفي. (2004). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.

المكتبات الآن: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، س 1، ع 1، 128 - 130. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/27961>

⁵-Fenner, M., Scheliga, K., & Bartling, S. (2014). Reference Management. In. Bartling, & S. Friesike (Eds.), *Opening Science* (pp. 125-137). New York Springer

⁶- النجار، محمد محمد (2006). البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة. المؤتمر السنوي

العاشر لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر بجامعة 6 أكتوبر: الجمعية المصرية للمكتبات .

⁹<https://units.imamu.edu.sa/colleges/Economics/Pages/%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-endnote.aspx>

¹¹-<http://arab-afli.org/main/content.php?alias>

⁶-عثمان، إسماعيل رجب غريب (2014). استخدام برامج إدارة المراجع من قبل الباحثين في جامعة الفيوم: دراسة تحليلية

مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 21، ع 43، ص 321-353

Rempel, Hannah.Mellinger Margaret (2015)Bibliographic Management Tool Adoption and Use Reference & User Services Quarterly , 3p. 11. 53-43, p4Issue 54, Vol. 2015 Summer
8 -Lorenzetti, D. L., & Ghali, W. A. (2013). Reference management software for systematic reviews and meta-analyses: an exploration of usage and usability. *BMC Medical Research Methodology*, 13(141), 1-5.

9- Winter, K., & McLeod, B. (2013). Reference Management Tools Survey: Initial Summary of Responses http://trblist.org/sites/default/files/Reference_Management_Survey_Responses.pdf

10 -Meredith, S. (2013). Critical Review of Referencing Software when used with OSCOLA

Glassman, Nancy R.11 - Sorensen, Karen(2012) Citation **Management**. *Journal of Electronic Resources in Medical Libraries (J ELECTRONIC RESOUR MED LIBR)*.

92- Steele, S. E. (2008). Bibliographic Citation Management Software as a Tool for Building Knowledge. *Journal of Wound Ostomy & Continence Nursing*, 35(5), 463-468.

96- East, J. W. (2003b). Z39.50 and personal bibliographic software. *Library*

97- Cibbarelli, P. (1995). citation management software. *Computers in Libraries*, 15 (4), 25-40
-Cibbarelli 's surveys: user ratings of bibliographic 93

98- Fitzgibbons, M. &. (2010). Are Bibliographic Management Software Search Interfaces Reliable? A Comparison between Search Results Obtained Using Database Interfaces and the EndNote Online Search Function. *The Journal of Academic Librarianship*, 36 (2), 144-150

16-Francesco Dell'Orso, (2007). Bibliography Formatting Software: An Evaluation Template [http://www. Burioni. It/forum/forum/ors-bfs/text/index](http://www.Burioni.It/forum/forum/ors-bfs/text/index)

17- النجار ,محمد محمد (2006). البرامج الآلية لصياغة الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية مقارنة " في مهنة المكتبات

والمعلومات في مصر بين التنظير والممارسة (قدم في نصف العلم تنظيمه الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

18 -أبو عراد، صالح بن علي، و فضيل، عبدالرحمن بن محمد. (2006). استخدام اعضاء هيئة التدريس للحاسوب في

كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية: الواقع ، الاتجاهات ، المعوقات .رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود

- الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع 26 ، 298 - 243مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/111050>

¹⁵⁰- Williamson, Iain (2007), "*EndNote*", Software for Small Business, 2008 Edition: Windows and Vista Programs to Help You Improve Efficiency and Productivity, Productive Publications, pp. 77-78, 380, ISBN 9781552703250, retrieved 2012-05-14, *EndNote Web is a companion product which is a Web-based reference organizer incorporated into the ISI Web of Knowledge*

²⁰Francese, E. (2013). . op. cit

²¹ Lorenzetti, D. L., & Ghali, W. A. (2013). . op. cit

²²- Emanuel, J. (2013). . op. cit

23 -عثمان، إسماعيل رجب غريب (2014). مرجع سابق

24 - الشاعر ,رحاب محمود عبدالحמיד (2019). وظائف برنامج مايكروسوفت وورد في اعداد البحوث الاكاديمية في

مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية . كلية الآداب جامعة طنطا

²⁵ Meredith, S. (2013). . op. cit